ولان الاول بالجملة الاسمية والثاني بالفعلية
فقصد الجمع بين الامرين ليشرب كلا من الكاسين
جل اي عظم حالا او صفة للضمير في نحمده على
مذهب الكسائي لانه يجوز عنده وصف الضمير
بالجملة اذا كان ضمير غيبة والوصف للمدح او الذم
ولا يصح كونها اعتراضية لانها يحل المفرد محلها
والاعتراضية لا يحل المفرد محلها على الانعام
بنعمة الايمان اي تصديق النبي صلى الله عليه
وسلم في جميع ما علم مجيئه به ضرورة اي قبول
النفس لذلك والاذعان له على ما هو تفسير
التصديق في المنطق على التحقيق مع الاقرار
باللسان على قول والاسلام اي الخضوع والانقياد
بقبول الاحكام اي باعمال الجوارح وذكرهما المصنف
معا اعتبارا بمفهومهما لتغايرهما لانه في مقام
الاطناب وهو مقام الحمد والاكثار من عد النعم
وهاهنا كلام نفيس وشحنا به الشرح من خصنا
اي ميزنا معاشر المسلمين بمزايا خير اي افضل
من قد ارسلا او التقدير خصنا بشفاعته او
متابعته بالفعل وانما احتجنا الى ذلك ليسلم
يرد الاعتراض بان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم
ليست مقصورة علينا بل هو مرسل للخلق كافة

والرسل

والرسل كما قال بعض المحققين ثواب عنه وخير
من حاز جمع وضم المقامات العلا جمع علياء
خلاف السفلى مذكر وكبرى محمد يصح فيه اوجه
الاعراب الثلاثة لكن الرسم لا يساعد النصب والمناسب
للتعظيم رفعه سيد كل مفتفى اي متتبع العرفي
الهاشمي المصطفى اي المختار وهذه نعوت جرت
للمدح لشدة حبه صلى الله عليه وسلم ومن احب
شيا اكثر من ذكره ولا يخفى حسن تقديم العربي
على الهاشمي والهاشمي على المصطفى لانه من تقديم
العام على الخاص كحيوان ناطق وها هنا ابحاث
شريفة سمحنا بها في الشرح صلى عليه الله
من الصلاة المامور بها في خبر امرنا الله ان
نصلي عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد الى آخره والحق ان معناها واحد
وهو العطف لكن العطف بالنسبة الى الله
تعالى بمعنى الرحمة اي التفضل والى الملائكة
بمعنى الاستغفار والى الادميين والجن بمعنى
التضرع والدعا ما دام الجا يخوض من بحر المعاني
اي المعاني التي كالبحر لجا جمع لجة وهي الماء العظيم
المضطرب فغير المضطرب لا يسمى لجة شبه
المسائل العصية باللج واستعار لفظ اللج لها

Copyright Deeping Sanskrit University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)